الحاجة إلى السلاح تدفع المعارضة السورية لإيجاد البدائل من تصنيع محلي

الكاتب : السورية نت

التاريخ : 4 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 4972

انتشرت في الآونة الأخيرة، ورشات صناعة الأسلحة والقذائف، المحلية الصّنع في سورية، بشكل واسع، حيث باتت معظم فصائل المعارضة المسلحة، تملك ورشاتها الخاصة، وتقوم بإنتاج ما تحتاجه من المدافع والقذائف والرّاجمات.

وتسبّب تواصل الحرب في البلاد، لأكثر من 4 سنوات، وتوسع جبهات القتال فيها وقلة الدعم العسكري الذي تتلقاه المعارضة، في زيادة الاعتماد على تلك الورشات كأحد أهم مصادر التسليح للمعارضة.

وتتصف الأسلحة المحلية الصنع، بأنها بدائية ولا تحتاج إلى تكنولوجيا عالية، بل يتم إنتاجها من مواد متوافرة، ونتيجة ذلك، فهي لا تكون دقيقة في إصابة الأهداف، وليست قادرة على قلب فارق التسليح الكبير، بين قوى المعارضة وقوات النظام التي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة الروسية الصّنع إلى جانب الطائرات.

وفي أحد ورشات صناعة القذائف والصواريخ، في ريف حلب التابعة لفيلق الشام، يمر الإنتاج بعدة مراحل، باستخدام مواد وآلات بسيطة، كماكينات الخراطة والتسوية وصفائح الألومنيوم.

وأوضح مدير الورشة، فيصل الأحمد، أنهم ينتجون في الورشة، القذائف والصواريخ اللازمة للمدافع والراجمات المصنعة محليًا، مشيراً أن تلك الصواريخ والقذائف بدائية، وأن المواد والإمكانيات المتوفرة لديهم، لا تسمح لهم بأكثر من ذلك.

ولفت الأحمد، أن هدفهم من كل ما ينتجونه، هو "الدفاع عن المدنيين وعن أنفسهم، أمام قوات النظام التي ما انفكّت تقصف مناطق سيطرة المعارضة خلال السنوات الماضية، وتسببت بقتل مئات الآلاف من المدنيين".

من جانبه، قال سيف الرائد، رئيس المكتب الإعلامي لفيلق الشام، أنهم يقومون بتصنيع بعض الأسلحة المحلية، وذلك بسبب عدم توفر السلاح القوي والنوعي، وعدم تلقيهم دعمًا عسكريًا خارجيًا يمكّنهم التصدي لهجمات قوات النظام، التي تمتلك كافة أنواع الأسلحة الثقيلة وبأعداد كبيرة.

وأضاف الرائد، أن قدرة وقوة الأسلحة المحلية ضعيفة، لكنها تكون دائمًا حلًا لاستهداف مراكز قوات النظام ومقرّاته، مشيراً

أن الأسلحة والقذائف المذكورة لا يتم استخدامها في كل المعارك وذلك بسبب عدم دقتها، فهي تستخدم فقط في معارك مثل القطع العسكرية الكبيرة لقوات النظام أو المطارات.

وأكد الرائد، أن فصائل المعارضة تعمل دائماً على تطوير الأسلحة المحلية، لكي تكون أكثر دقة وفعالية.

يشار إلى أن المعارضة، ومنذ بدء المعارك مع قوات النظام، تعاني من نقص مزمن، في الأسلحة والعتاد العسكري، وقد تسبب ذلك في استعادة النظام عدداً من المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، معتمداً على سلاح الجو والقدرة التدميريّة الهائلة للأسلحة التي يمتلكها.

المصادر: